

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين

بقصف سيارة/ علي ناصر الطلي

منطقة شعب الدوش - مديرية عبس - محافظة حجة

بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني لحقوق والتنمية  
المركز القانوني لحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

# قتل وإصابة مدنيين بقصف سيارة/ علي ناصر الطلي

منطقة شعب الدوش - مديرية عبس - محافظة حجة

بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني لحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

٤	ملخص:
٤	تفاصيل الواقعة:
٤	إفادات شهود عيان
٥	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦	توصيات المركز:
٧	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٧	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٧	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

## ملخص:

في سياق أعمال القتل والعقاب الجماعي التي يرتكبها التحالف السعودي بحق المدنيين طيلة عدوانه وحصاره على اليمن وحتى تاريخ كتابة هذا التقرير شن طيرانه الحربي غارة جوية في الساعة الـ ٧ من صباح يوم الأحد الموافق ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨ م على سيارة تقل مدنيين متسوقين أثناء مرورهم بالخط العام بمنطقة شعب الدوش في مديرية عبس محافظة حجة ، أسفرت عن مقتل مدني وجرح (٧) آخرين بينهم طفلين وتدمير السيارة.

## تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ٧ صباح يوم الأحد الموافق ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨ م شن طيران التحالف السعودي غارة جوية استهدفت سيارة المواطن/ علي ناصر الطلي ، يقودها أحد أبنائه أثناء مرورهم بالخط الرملي بمنطقة شعب الدوش في مديرية عبس محافظة حجة كانت تقل مدنيين متسوقين دمرت الغارة السيارة وخلفت مدنياً قتيلاً اسمه/ علي أحمد علام يبلغ من العمر ٣٥ عاماً ، وجرح (٧) مدنيين بينهم طفلين وهم/ عسكر علي ناصر الطلي ٢٢ عاماً وأخويه دارس علي ناصر ١٥ عاماً ، وعلي علي ناصر ٢٦ عاماً ، بسام يحيى ناصر الطلي ٢٣ عاماً ، وأخيه حميد يحيى ناصر الطلي عمره ١٦ عاماً ، درهم حمود الطلي ١٨ عاماً ، وليد صغير الجبوبي ٤٠ عاماً ، أسعف الجرحى جميعاً إلى مستشفى عبس الريفي الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود.

## إفادات شهود عيان

**علي ناصر الطلي، عمره ٥٠ عاماً، مالك السيارة المستهدفة أصيب ثلاثة من أبنائه بشظايا الغارة الجوية هرع عقب الغارة إلى المكان وأسعف أبنائه الثلاثة مع بقية الجرحى إلى مستشفى عبس الريفي قابلناه وقال لنا:**

كنت في سوق الهيجة الشعبي من يوم السبت وقد أخبرني أولادي عسكر ودارس وعلي أنهم سيأتون صباح يوم الأحد إلى السوق يستقلون سيارتي ومعهم متسوقين من أهالي المنطقة وفي الساعة السابعة صباح يوم الأحد تفاجأت بتلقي اتصال من أحد أولادي وهو علي يخبرني بأن الطيران الحربي للتحالف السعودي شن عليهم غارة وهم مارين بالسيارة فهرعت على متن سيارة أخي عبدالله ووصلت بعد الغارة الجوية بربع ساعة وجدتهم مبعثرين بمحيط الطريق الرملي وقمنا بحمل الجرحى على سيارة



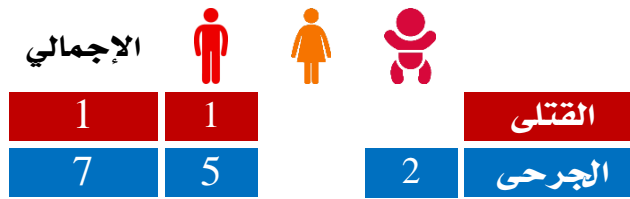
أخي عبدالله وكان عددهم (٧) ثلاثة من أولادي والبقية مدنيين متسوقين وشخص مدني آخر من أهالي المنطقة قتل بالغارة وأسعفنا الجرحى إلى مستشفى عيس الريفى تحت وطأة تحليق الطائرات الحربية كنت قلقاً على حياتنا ومعاودة الطيران الحربي استهدافنا ، أبنائي عسكر ودارس وعلي لايزالون يخضعون للعلاج في المستشفى سيارتي تدمرت بالكامل وجميع الضحايا مدنيين متسوقين لا يوجد بينهم أي مقاتل.

### محمد ناصر صغير الطلي، يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، صيدلاني تطوع في جهود إسعاف جرحى الغارة الجوية على سيارة المتسوقين تحدث إلينا قائلاً:

بعد وقوع الغارة الجوية للتحالف السعودي على سيارة علي ناصر الطلي وكان يقودها أحد أبنائه وبرفقته اثنين من إخوته وعدد من المتسوقين هرعت إليهم وقمت بمساعدة الضحايا الجرحى وإنقاذ حياتهم بإسعافهم إلى مستشفى عيس الريفى وكان بين الجرحى بسام يحيى ناصر الطلي وحمير يحيى ناصر الطلي أصيبوا بشظايا في أعينهم وقمت بإسعافهم إلى مستشفى الهيثم لجراحة العيون بالعاصمة صنعاء لإجراء عمليات جراحية لاستخراج الشظايا من أعينهم حيث أن حالتهم حرجة للغاية ، الضحايا مدنيين متسوقين كانوا على وشك الوصول إلى سوق الهيجة للتسوق.

### نتائج الواقعة:

#### الضحايا المدنيين:



#### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة تقل مدنيين متسوقين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



### ملحق رقم (٠.١)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي أحمد علام	ذكر	٣٥	قتيل	عبس	حجة	شعب الدوش	٣٠ سبتمبر ٢٠١٨

### ملحق رقم (٠.٢)

#### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عسكر علي ناصر الطلي	ذكر	٢٢	جريح	عبس	حجة	شعب الدوش	٣٠ سبتمبر ٢٠١٨
٢	دارس علي ناصر الطلي	طفل	١٥	جريح	عبس	حجة	شعب الدوش	٣٠ سبتمبر ٢٠١٨
٣	علي علي ناصر الطلي	ذكر	٢٦	جريح	عبس	حجة	شعب الدوش	٣٠ سبتمبر ٢٠١٨
٤	بسام يحيى ناصر الطلي	ذكر	٢٣	جريح	عبس	حجة	شعب الدوش	٣٠ سبتمبر ٢٠١٨
٥	حمير يحيى ناصر الطلي	طفل	١٦	جريح	عبس	حجة	شعب الدوش	٣٠ سبتمبر ٢٠١٨
٦	درهم حمود ناصر الطلي	ذكر	١٨	جريح	عبس	حجة	شعب الدوش	٣٠ سبتمبر ٢٠١٨
٧	وليد صغير الجبوبي	ذكر	٤٠	جريح	عبس	حجة	شعب الدوش	٣٠ سبتمبر ٢٠١٨

### ملحق رقم (٠.٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي ناصر الطلي	سيارة	تدمير	عبس	حجة	شعب الدوش	٣٠ سبتمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

